

كيف يتبين الله قلوب الذين كفروا من شديديهم لضعفهم ثم  
 ان اذا ما طلوع استوعب الظلم كما لا يحصى في قبيح المشابهة  
 فكله الصرف الزمان وعدله في سبيله وله ما يكون في حسابها  
 ويرى من رسول الله عليه وسلم انه قال حسبه غضب الله عليهم  
 ان شاء اعضا غضب عليهم في الدنيا والاخرة فيهم في الاخرة الا ان الله عز وجل  
 واخذ حقه من رعيته ولا يفتقر من نفسه واليدفع الظلم عنهم ويقيم  
 قوام بطيوعه واليساوي بين القوي والضعيف ويحكم باهليته ويرجل الامم  
 اهله وولده بعبادة الله تعالى ولا يعلم امره الا الله عز وجل استاجر حيرا  
 واستولى ولم يوفه اجرته ويرجل ظلم امره بعد ان فيها وعن عبد الله  
 بن سلام قال ان الله تعالى لما خلق الخلق واستقر على خلقهم رفع  
 راسهم الى الله وقالوا يا رب مع من انت قال مع المظلوم حتى يرضى بالحق  
 وعن وهب بن منبه قال بنا جبارين بجباريه هضرا وشيعة فناءت  
 بجور فقيرة فبنت الى جانبها كوحيا وياي اليه كجباريه وطاف  
 حول القصر وركب الكور فقال لمن هذا فقيل لامرأة فقيرة تدور فيه  
 فامر به فهدم فحالت الجحيز فرأته مهروما فقالت من هدمه فقيل لها  
 الملك فركه فهدمه فرفعت الجحيز راسها الى السماء وقالت يا رب اني  
 لم اكن حاضرة فافان كنت انت قال فامر الله عز وجل جبرئيل ان يكتب القصر  
 على من فيه وقيل لما حبس خالد بن برمك وولده قال يا رب بعد العز  
 صرت في القيد واكسحت فقال يا رب دعوه مظلوم مبريت ليل غمنا عنها  
 ولم يقبل الله عز وجل عنها وكان يزيد بن حكيم يقول ما هبت احد قط هبت  
 سر جلال طيبة وانما اعلا امره الا الله فقيل في حسبه الله الله يعني وسبنا  
 وحسن الرشيد ابا النكاح هبت الشاة عن قبة النبي المصطفى هبت الشاة  
 ابا وادله ان الظلم لوم ومارا لسي هو المظالم والادب ان يكون غضبه وغضبه يجمع الحضور  
 وعرا في ايامه تزيين

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 لقلوب المظلومين وعرفه ظلمه فما يبرح الذين ظلموا بالذين ظلموا حتى ينزعوا  
 ما يابيديهم من الحسنات فان لم يجدوا لم حسنت حملوا عليهم من الحسنات  
 مثل ما ظلموا ثم حين يردون الى المصرة الا انهم من النار وعن عبد الله بن ابي  
 رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر العباد يوم  
 القيمة حفاة عراة غرلابا فناديهم نادى لصوت يسمعه من بعد كل  
 يسيرة من قرب ما انا الملك الذي لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل  
 الجنة من غير ان يظلمه مظلوم حتى اللطمة فاوقتها ولا ينبغي لاحد من اهل  
 النار ان يدخل النار وعنده مظلوم حتى اقصه حتى اللطمة فما فوقها ولا  
 يظلم احد قلنا يا رسول الله كيف وانما نأيت حفاة عراة قال بالحسنة  
 والسيئات والظلم ركبا احدا وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضرب  
 سوطا فلما اقص منه يوم القيمة ولما ذكره ان كسر القصر مؤجرا للمعاد  
 وسئل عن رجل يبيع الولد الثمانية في النفل والادب فاستخيره المردب  
 فضربه ضربا وبيعها من غير حرم ولا هيب فحمد الله على العجز الى ان كبر  
 ومات ابوه فتولى الملك بعد فاستخيره العبد وقال له ايها الملك انك لما  
 بلغت الغاية في النفل والادب عدت انك ثمانا الملك بعد ابيك فادبه  
 ان الذي يتكلم الضرب والظلم حتى انظلم احدا فقال جبرئيل ان الله عز وجل امر  
 له بجائزة وصره ومن ظلم احد مال النبي وقتد احد من معاذين  
 جعل حين قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم والتمس دعوى المظلوم فانه ليس  
 يشنها وبين الله حجاب وفي رواية ان دعاءه يرفع فوق النمام ويقرب  
 الربيب تبارك وتعالى لا يضره ولو بعد حين وانشد مشعر  
 ترون دعا المظالم ان دعاه في كل يوم مع نوح العجب وهو حجاب  
 ترون ليس بين دعائه والادب ان يكون له العالين حجاب